

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 49

محمد بن صالح العثيمين

وعمر راجعي وموجود اثبتي. وان منها اية هنا ها وامر يجوز. نعم طيب الظم؟ لا غلط لكني انا مهيب عندي ابدا عندي ثمان وبعده

عشر ها؟ عجيب. انا عندي هذا الشرح - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اه سبق لنا اه خذ يا

سبقنا ما ذكر او ما ذكرنا عن - [00:00:38](#)

فتنة القبر وعذاب القبر ونعيم القبر فنسأل الان هل ثبت في القرآن عذاب القبر ادم ابن عمر ها قل ها في قوله تعالى وغيره ان

الانسان المعتدين الضالين فنزلت محمد. لو قال قائل يعني - [00:00:58](#)

المستقبل ماذا تقول ذكرنا الله بعد الموت ها؟ بعد الموت لان العكس في سياق محتضر في سياق محتظر. تمام. نعم هذا يعني ما

يمكن نفهم ان عذاب القبر الا بعد ان نفهم الاحاديث الواردة فيه - [00:01:48](#)

انا اريد ان نفهم اذاب القبر من نفس الاية نعم طيب ان الله ذكر ان الملائكة يتوفون ان كفروا يضربون اوجهم وادوارهم وذوقوا

عذاب الحريق. طيب في عبد الله اذ الظالمون - [00:02:17](#)

احسنت هذي من اصلح ما يكون ولو ترى ايه الظالمون في غمارة الموت والملائكة باسط ايديهم. اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب

الهنون اليوم يعني الملائكة تقول لهم اليوم تجزون عذابا هذه اصلح ما يكون في من الايات. نعم - [00:02:53](#)

هذا هو الذي اي علقوا السنة هل ورد عذاب القبر يلا عبد الله واثبت هذا الحديث عن عذاب القبر. يقول لك هذا خبر احاد وخبر

الاحاد لا تثبت به العقائد - [00:03:18](#)

ها لكن يقول لا اثبتها. ايه طيب ونقول لها ايضا هل انت تقول في صلاتك اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر نقول هل انت

تقول في صلاتك؟ اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - [00:03:50](#)

اي نعم كلها ان تقوله لله هل تستعيز من شيء لا وجود له نقول له هل تستعيز من شيء لا وجود له اذا انت تقر بهذا في اعظم موقف

من مواقف الدنيا - [00:04:17](#)

في صلاتك تقول اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر افلا تستحي على نفسك سبحان الله وما هو ما قاله الاخ عبد الله صحيح.

نحن نثبت العقائد بالخبر الصحيح - [00:04:33](#)

سواء كان متواترا او احدا طيب عذاب القبر اه دفن فيه بحوثا لعلكم تفهمون هل وداعم او منقطع؟ وهل هو على الروح او على

الجسد وكما التفصيل فيه ولا نحب ان نطيل البحث فيه لانه - [00:04:49](#)

ما ان تتأخر قال المؤلف رحمه الله فكلما عن سيد الخلق ورد من امر هذا الباب حق لا يرد كل مبتدأ وحق خبر هو المبتدأ فكل مع سيد

الخلق وسيد الخلق هو نبينا صلى الله عليه واله وسلم - [00:05:11](#)

والسيد الشرف والجاه ولا شك ان نبينا صلى الله عليه واله وسلم سيد ولد ادم كما اخبر عن نفسه والصادق المصدق قال انا سيد ولد

ادم ولكن هل هو سيد الخلق - [00:05:37](#)

او سيد ولد ادم هذا يبنيني على ان هل ولد ادم اشرف المخلوقات او لا نستمتع ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم

من الطيبات وفضلناهم اتموا الاية على كثير ممن خلقنا تفضيلا - [00:05:55](#)

ما قال فضلناهم على من خلقنا على كثير ممن خلقهم وهناك من خلق الله من لم يفضل عليهم بنو ادم ومن ثم اختلف العلماء هل

الملائكة افضل او بنو ادم افضل - 00:06:24

ف قيل الملائكة افضل لانهم خلقوا من نور ولانهم يسبحون الليل والنهار لا يذكرون ولانهم لا يعصون الله ولا ما امرهم ويفعلون ما

يؤمرون ولم يفتتنوا بالدنيا فهم افضل وقال اخرون بل بنو ادم افضل - 00:06:46

لان الله سخر الملائكة لهم في الدنيا وفي الآخرة ولانهم ابتلوا في الفتن فصبروا ومن بلي في الفتن وصبر نال درجة الصبر بخلاف ما

لم من لم يفتن ذات رجل الصبر عنده ضعيفة - 00:07:13

فبني ادم افضل ولان في بني ادم الرسل والنبيون والصديقون والشهداء وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الملائكة افضل

باعتبار البداية لانهم خلقوا من نور واصطفاهم الله لنفسه وبنو ادم افضل باعتبار النهاية - 00:07:37

لانهم يكونون في جوار الله في الجنة والملائكة يدخلون عليه من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فهم افضل باعتبار النهاية. بناء على

هذا اذا قلنا بنو ادم افضل من الملائكة فمحمد صلى الله - 00:08:09

عليه واله وسلم ها سيد الخلق واذا قلنا الملائكة صوم وفق النظرات هل محمد افضل منهم او لا يحتاج الى اثبات وذلك لان تفضيل

الجنس على الجنس لا يمنع ان يكون فرد من افراد الجنس هذا افضل من - 00:08:30

الجنس الثاني انتبهوا لهذه النقطة تفضيل الجنس على الجنس تفضيل مطلق على مطلق وتطويع الفرض على الفرض او على الجنس

تفضيل معين ولا يلزم اذا كان في هذا الجنس من فاق الجنس الاول لا يلزم ان يكون - 00:08:51

هذا الجنس افضل من الآخر فالفضل المطلق وغير الفضل المقيد ولهذا لو قال قائل يوجد لعثمان رضي الله عنه مناقب ليست يا علي

ولعلي مناقب ليس لعثمان ولعمر مناق ليس بابي بكر ولابي بكر مناقب يصل لعمر وهكذا - 00:09:16

فهل الفضل الخاص يولد الفضل المطلق العام. نعم الجواب؟ لا ذلك ولهذا اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه في آخر الزمان ايام الصبر

للعامل اجر خمسين من الصحابة هل نقول ان هذا العامل اللي في آخر الزمان افضل من الصحابة او افضل من خمسين؟ لا -

00:09:46

فضله خاص حيث عمل في هذا الزمان المظلم الذي لا يجد من ينصره بل يجد من يستهزئ به ويسخر به. والصحابة كلهم يعملون

بالحق فله اجر خمسين من الصحابة لما يعانيه من القيام - 00:10:19

بشرائع دينه هو ليس افضل من الصحابة ونسألهم من الصحابة لا شك فهذه المسألة كل ما عن سيد الخلق ورد لو قال المؤلف فكل

فكل ماء عن سيد بني ادم ورد - 00:10:40

لكان اسد واسلم من الارادة قال من امري هذا الباب هذا الباب اي باب هو؟ يعني باب البرزخ. فتننته والباب يعبر به والباب يعبر به

العلماء يعني عن المسألة يقال في هذا الباب اي في هذه المسألة - 00:11:01

دائما تجدون في كلام ابن القيم كم شيخ الاسلام ابن تيمية وبينه؟ كلام الامام احمد مثل قوله لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه قال

الامام احمد لا يثبت في هذا الباب شيء - 00:11:37

ما معنى في هذا الباب اي باب التسمية عن وضوء. فالعلماء يعدون في الباب عن المسألة فقول المؤلف من من امر هذا الباب يعني

فتنة القبر وعذاب القبر كل ما ورد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:55

فهو حق ثابت يجب علينا ان نؤمن به سواء ادركته عقولنا ام لم تدركه وسواء ادركته حواسنا ام لم تدركه. يجب علينا ان نؤمن به

ومن ذلك عذاب القبر يجب علينا ان نؤمن به وان لم تدركه الحواس - 00:12:18

فلو قال انا نبشت قبره ولم اجد اثرا للتعليم في في جسد الميت وهو كافر قلنا له ها هذا ايش؟ امر غيبي لو اراد الله تعالى ان يكون

محسوسا لا برزه - 00:12:43

مع انه قد يكشف عن العذاب في القبر كما كشف للنبي صلى الله عليه واله وسلم في الرجلين الذين يعذبان بالنميمة وعدم التنزه من

البول ووضع عليهما جريدة رطبة وقال لعله يخفف عنهما - 00:13:07

ما لم يلبسه فسقت هذا الحديث مع وضوحه للتنبيه على مسألة من اغرب مسائل الدنيا ما هو مسائل العلم اغرب مسائل الدنيا ما هي

ان بعض الناس اذا دفن الميت - [00:13:33](#)

أتى بجريدة الخطاء وغرزها في القبر او بشجرة خضراء وغرزها في القبر لماذا ها لعله يخفف عنه ما لم ييبس. اذا اسأت الظن باخيك

الان فعلك هذا اساءة الظن بالميت - [00:13:53](#)

هل تعلم الغيب ان يعذب نعم احتياطا في التهمة تهمة هذه تهمة عظيمة ثم مع كونها اساءة للميت هي بدعة في دين الله لان الرسول

صلى الله عليه واله وسلم - [00:14:20](#)

لم يكن يضع الجريدة على كل قبر انما وضع علما كشف له انهما يعذبان فاذا فهل كان رسول كلما دفن ميتة وضع عليه جريدة ابدا

فهذه جمعت بين اساءة الظن بالميت وبين البدعة في دين الله - [00:14:41](#)

وهذا من الضلال من الضلال ان يزين الانسان سوء العمل افمن زين له سوء عمله تراه حسنا فان الله يظل من يشاء ويهدي من يشاء

فالحاصل ان اني رأيت او قيل لي - [00:15:04](#)

ان بعض الناس سيفعل هذا نعم فيه؟ ايه؟ بيزرعوا الزبون لا الزهور علشان يطلع يتنزه شوي نعم ما هو صحيح رجعنا حتى بعض

اصحابنا رحمهم الله فقهاء الحديث الحنابلة يقولون يستحب - [00:15:22](#)

لكن هذا هل هو مسلم نعم ابدا لكن بعض الناس سبحان الله العظيم يلتبس عليه الامر اما مسألة الزهور هذا شأن علي كان رائحة طيبة

نعم او تشبه بعد هذا اردى واخبر - [00:15:51](#)